**نصوص نقدية في اللفظ و المعنى . س1 مج 2 أ مباركي حلل النصوص التالية**  1 - قال الجاحظ : " ... و المعاني مطروحة في الطريق ’ يعرفها العجمي و البدوي و القروي و المدني ’ إنما الشأن في إقامة الوزن و تخير اللفظ سهولة المخرج وكثرة الماء’ و في صحة الطبع و جودة السبك ’ فإنما الشعر صناعة و ضرب من النسيج وجنس من التصوير" **2 -** قال ابن رشيق : " **اللفظ جسم، وروحه المعنى، وارتباطه به كارتباطِ الروحِ بالجسمِ، يضعف بضعفه، ويقوى بقوته، فإذا سلِم المعنى واختلَّ بعض اللفظ كان نقصًا للشعر وهجنة عليه، كما يعرضُ لبعض الأجسام من العرج والشلل والعور، وما أشبه ذلك، من غير أن تذهب الروح، وكذلك إن ضعف المعنى واختل بعضُه، كان للفظ من ذلك أوفر حظ، كالذي يعرض للأجسام من المرض بمرض الأرواح، ولا تجد معنًى يختلُّ إلا من جهة اللفظ، وجريه فيه على غير الواجب، قياسًا على ما قدمت من أدواء الجسوم والأرواح، فإن اختل المعنى كلُّه وفسد بقي اللفظُ مواتاً لا فائدة فيه، وإن كان حسن الطلاوة في السمع، كما أن الميت لم ينقص مِن شخصه شيءٌ في رأي العين، إلا أنه لا يُنتفعُ به ولا يفيد فائدة، وكذلك إن اختلَّ اللفظ جملة وتلاشى لم يصحَّ له معنى؛ لأنا لا نجد روحًا في غير جسم ألبتة " .**    3-قال قدامة ابن جعفر : " إن مناقضة الشاعر نفسه في قصيدتين أو كلمتين , بأن بصف شيئا وصفا حسنا ثم يذمه بعد ذلك ذما حسنا بينا غير منكر عليه و لا معيبا من فعله إذ أحسن المدح و الذم بل ذلك يدل على قوة الشاعر في صناعته و اقتداره عليها " 4- قال قدامة بن جعفر : "المعاني كلها معرضة للشاعر ، وله أن يتكلم فيما أحب وآثر من غير أن يحظر عليه معنى يروم الكلام فيه إذ كانت المعاني للشعر بمنزلة المادة الموضوعة ، والشعر فيها كالصورة ، كما يوجد في كل صناعة من أن لابد فيها من شيء موضوع يقبل تأثير الصور منها ، مثل الخشب للنجارة والفضة للصياغة". . تحليل النص الأخير .... جعل قدامة للشعر مادة وهي المعاني و صورة وهي الصياغة اللفظية و المطلوب من الشاعر هو توخي البلوغ من التجويد إلى الغاية المطلوبة و يشبه صناعة الشعر بغيرها من سائر الصناعات كالتجارة للخشب و الصياغة للفضة’ فالفضة مثلا يمكن أن نصوغ منها أشكالا مختلفة و يبين فضل الصورة في العمل الأدبي إذ بها تقاس قدرة الشاعر ومهارته في صناعة الشعر ’ فالقطعة من الخشب أو الفضة في ذاتها لا تتفوق على قطعه أخرى إلا بالصورة التي ظهرت فيها ’ و قد يتناولها الصائغ قي صورتين إحداهما ذميمة و الأخرى جميلة ’ مع أن المادة من الفضة أو الفضة واحدة فيها. و كذلك الشعر عنده قد يتناول الشاعر موضوعا واحدا يصوره تصويرا حسنا في موضع و يعرض إياه في معرض قبيح في موطن آخر.............. فهو إذن ينتصر للفظ و الصورة و يقدمهما على المعنى فيرى أن معيار الجمال يرجع إلى الشكل أكثر مما يرجع إلى المعنى.